

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قلمة
رئاسة الجامعة
الديوان
خلية الإعلام والاتصال

أخبار التعليم العالي وولاية قلمة عبر الصحافة الوطنية

انطلاق تهيئة الإقامات بالبلدية قريبا

تهيئة بقية الأجنحة السكنية بهذه الأخيرة.

وكان وزير القطاع عبد الباقي بن زيان قد اعترف خلال آخر زيارة له إلى البلدية بتردي الأوضاع في الإقامات الجامعية بسبب تراكمات منذ الاستقلال، غير أنه أكد بأن دائرته الوزارية ستجسد برنامجا على المدى القصير لأجل القيام بإصلاحات عميقة في قطاع الخدمات الجامعية، وفي هذا الإطار سيتم ترميم 6 إقامات جامعية بالبلدية قبل الدخول الجامعي الجديد.

ولأجل تسليم الإقامات الثلاثة المذكورة، وجه والي ولاية البلدية كمال نويصر تعليمات صارمة للمسؤولين على القطاع لأجل تسريع أشغال التهيئة من أجل تسليم المرافق مع بداية الدخول الجامعي الجديد، حيث أُلح على البدء تهيئة المرافق الأساسية، وبعدها يمكن إيواء الطلبة وإكمال المرافق الثانوية فيما بعد.

وتجدر الإشارة إلى أن قطاع الخدمات الجامعية في البلدية تدعم بإقامتين اثنتين خلال سنة 2021 الحالية، ويتعلق بالإقامة رقم 4 لـ2000 سرير في القطب الجامعي المقرون، والإقامة الجامعية رقم 9 بـ1000 سرير في القطب الجامعي الصومعة - قرواو.

البلدية: أحمد حفاف

يرتقب أن تنطلق مع نهاية شهر جوان الحالي أشغال تهيئة 3 إقامات جامعية في البلدية تحسبا للموسم الجامعي الجديد 2021/2022، وتنفيذا للتدابير الاستعمالية التي أقرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإصلاح قطاع الخدمات الجامعية.

خصّصت ولاية البلدية 25 مليار سنتيم لتهيئة الإقامة رقم 1 للبنات الواقعة في شارع بن بولعيد، والإقامتين الجامعتين 1 و2 الواقعتين في الصومعة، وتم تخصيص 10 مليار سنتيم للأولى ونفس المبلغ للثانية، أما الثالثة فخصص لها 15 مليار سنتيم. حظيت الإقامة الجامعية رقم 1 المتيقة بالترميم في وقت سابق، وهي خارج الخدمة منذ سنوات بسبب إخضاع الأجنحة السكنية بها للتهيئة، وستتمش الأشغال التي ستنتقل مع نهاية شهر جوان، تهيئة المطعم مع جديد غرف التبريد به وأسطحه، ثم تشييد خزان للمياه والقيام بالتهيئة الخارجية.

ويخصوص الإقامة الجامعية رقم 2 فهي توجد في حالة سيئة جدا، علما أن بعض الأجنحة بها تم غلقها تحسبا ببدء الأشغال بها، ومن المفروض أن تنطلق الأشغال قريبا، وتبدأ بالحصص، وحينما تسلم الإقامة الجامعية رقم 1 سيُرحل نحوها الطلبة المقيمين بالإقامة 2 نحوها لمواصلة

معرض حول الابتكار والمقاولاتية والتشغيل



جامعة بجاية، الجزائر العاصمة، غليزان ومستغانم حول الابتكار والمقاولاتية، إلى جانب تقديم شروحات حول كيفية إنشاء المقاولاتية والبحث عن وظيفة من قبل مدير التشغيل وممثلين عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، بالإضافة إلى تنظيم أجنحة خاصة بالشركات الوطنية والدولية العامة والخاصة العاملة بالجزائر لعرض منتوجاتها.

وأبرز لعبدوي، أن أهداف المعرض تصب كلها في مصلحة الطالب من خلال غرس روح المقاولاتية لإنشاء مؤسسات مصغرة ومتوسطة في مختلف المجالات وتحقيق مشاريع استثمارية ناجحة، وكذا التعريف بالآليات التي وضعتها الدولة لإنشاء هذه المؤسسات والمراحل التي تمر بها، بالإضافة إلى أهم الامتيازات الممنوحة للطالب في هذا الإطار، وفي المقابل يتعرّف المتعاملون الاقتصاديون على إمكانات الطلبة وأهم ابتكاراتهم ومشاريعهم المستقبلية وذلك بتشجيعهم وتقديم يد المساعدة للولوج إلى عالم المقاولاتية.

مستغانم: غانية زيوي

تحتضن جامعة مستغانم فعاليات المعرض الوطني الأول للابتكار والمقاولاتية والتشغيل، حسب ما أفاد به مدير مكتب العلاقات بين المؤسسات والجامعة.

أوضح لعبدوي جمال، أن فكرة المعرض تمخضت عن الصالون الجهوي للتصدير وترقية المنتج المحلي المنظم من قبل غرفة التجارة شهر أفريل المنصرم، أين تم اقتراح المشروع بتنظيم تظاهرة تضم الجانب الابتكاري للطلبة والجانب التشغيلي والمقاولاتي، كما يعد المعرض هو الأول من نوعه على المستوى الوطني في هذا المجال والذي يدوم لمدة يومين وينظم على مستوى المكتبة المركزية.

سيعرف المعرض الوطني مشاركة أكثر من 30 مشاركا ما بين متعاملين اقتصاديين وأساتذة باحثين وطلبة، وكذا مخابر البحث والنوادي العلمية لعرض منتجاتهم وأبحاثهم العلمية بما فيها مكتب دراسات الفلاحة الدقيقة الذي تربطه علاقة بجامعة كندا وبحضور السلطات المحلية، يضيف المتحدث.

كما سيتخلل برنامج التظاهرة محاضرات من تقديم أساتذة من

جامعة باجي مختار تواصل منهجها للنهوض بالاقتصاد الوطني

إبرام اتفاقية تعاون وتطوير البحث مع المجمع الوطني للجامعة الصناعية

تواصل جامعة باجي مختار بعنابة، إبرام الاتفاقيات مع مختلف المؤسسات، تنفيذا لاستراتيجية الجديدة التي رسمتها إدارة عنابة، والمتعلقة بالانفتاح على محيطها الاجتماعي والاقتصادي.



حسان شرفي

في هذا الإطار، تم التوقيع مساء أمس الأول، على مستوى مقر رئاسة الجامعة، اتفاقية تعاون وتكوين وتطوير البحث مع المجمع الوطني للجامعة الصناعية. وحضر توقيع الاتفاقية كل من رئيس الجامعة، البروفيسور محمد مانع، وكذا الرئيس المدير العام للجامعة الصناعية الدكتور غريب سيفي، والرئيس المدير العام لمجمع "فير وفيال" العربي بويوسف، والرئيس المدير العام لمجمع سيدار السيد لخضر أوشيش.

وتهدف الاتفاقية إلى تطوير علاقات الجامعة مع المحيط السوسيو اقتصادي، وتحسين التعاون العلمي. كما تنص على وضع آلية لتطوير علاقات التعاون والتكوين وتطوير البحث، وهذا من خلال الإشراف على البحوث التطبيقية والابتكار والنمذجة، ضمن إطار الأرضية التكنولوجية التي أنشأتها جامعة باجي مختار عنابة. كما تنص الاتفاقية أيضا على دعم تبادل الخبرات والتجارب في مجالات عدة. كما أن هذه الاتفاقية تعد دعما لإدماج الإنتاج الوطني، ودعما للنهوض بالاقتصاد الوطني، من خلال تحقيق إنتاج وطني ناجح في شتى المجالات. ويذكر أنه في صبيحة ذات اليوم، قد أبرمت جامعة عنابة اتفاقية إطار مع مجمع اسמידال المثلثة في رئيسها المدير العام محمد الطاهر هوين. وتندرج هذه الاتفاقية ضمن مسعى التعاون والتبادل بين الطرفين، والسعي لتعزيز العلاقات في المجالات التعليمية والعلمية

مشتركة تعكف على تحديد ميادين وتخصصات البحث ضمن المشاريع ذات الأولوية لمؤسسة "فير وفيال" على المدى القصير والمتوسط. كما تم تسطير فور توقيع الاتفاقية برنامح تنمية وتطوير يفضي إلى مشاريع نوعية يتم تنفيذها بالشراكة بين الطرفين، إضافة إلى احتضان مشاريع التخرج لطلبة جامعة باجي مختار عنابة، في إطار احتياجات تطوير المؤسسة، والعمل على مراقبة خريجي جامعة باجي مختار عنابة في التخصصات التي تدخل في إطار نشاط مؤسسة "فير وفيال"، والسعي إلى التوظيف المباشر للطلبة الأوائل على دفعتهم في ذات التخصصات، التي تتطلبها نشاطات تطوير وتنمية المؤسسة. وتأتي هذه الاتفاقية مع المؤسسة الاقتصادية، إسهما من جامعة عنابة في تطوير الاقتصاد الوطني وتشجيع البحث التطبيقي البناء والابتكار.

والبحثية، كما اتفق الطرفان على العمل سوياً من أجل ضمان التكوين والتكوين المتواصل والترقيات الميدانية لفائدة الطلبة المقبلين على التخرج. حيث أكد رئيس جامعة باجي مختار عنابة الأستاذ الدكتور مانع محمد حرص الجامعة على الانفتاح على محيطها الاجتماعي والاقتصادي من خلال إقامة علاقات تعاون وشراكة مع مختلف الجهات ضمنا للعب الدور الريادي المنوط بالجامعة كقاطرة للمجتمع بكامل مكوناته. والجدير بالذكر أن هذه الاتفاقية تعد السابعة من نوعها التي أبرمتها جامعة عنابة مع مؤسسات اقتصادية، على غرار المؤسسة العمومية الاقتصادية "فير وفيال"، والتي من شأنها تحديد الأهداف والتزامات كلا الطرفين، وكذا الشروط والأحكام الخاصة المتعلقة بتنفيذ مشاريع البحث والابتكار، فضلا عن تسهيل التبادلات وتشكيل فرق عمل

دار المقاولاتية بجامعة البليدة 1

الطبعة الثالثة لمسابقة ابتكار يومي 16 و17 جوان



ستنظم دار المقاولاتية حاضنة جامعة البليدة 1 يومي 16 و17 جوان الجاري، الطبعة الثالثة لمسابقة ابتكار لفائدة طلبة الجامعة وكذا المتخرجين الحاملين لمشاريع ابتكارية، حسبما كشف عنه نائب مدير دار المقاولاتية المكلف بالتكوين.

و.أ

أوضح الياس سعودي أن طلبة جامعة سعد دحلب وحتى المتخرجين منها الحاملين لمشاريع ابتكارية، على موعد يومي الأربعاء والخميس (اليوم وغدا) مع مسابقة ابتكار في طبعتها السنوية الثالثة. وأضاف أن المسابقة التي تقدم إليها أكثر من 30 مشاركا، لديهم أفكار ابتكارية، ستعرف خلال هذين اليومين، عملية انتقاء أولية لـ 15 مشروعا، سيتنافسون كلهم على خمس مراتب أولى للدخول إلى الحاضنة. وأضاف أن هذه التظاهرة ستسمح للمشاركين بتجسيد أفكارهم على أرض الواقع؛ حتى تصبح مؤسسة ناشئة. كما تهدف إلى غرس ثقافة المقاولاتية والمؤسسات الناشئة في صفوف الطلبة.

وقال السيد سعودي إن العالم أصبح متوجها أكثر للمقاولاتية والمؤسسات الناشئة، بحيث لم تعد الجامعة هي ذلك، المفهوم الكلاسيكي الذي يقوم بتخريج طلبة متحصلين على شهادات عليا،

تمكينهم من ولوج عالم الشغل، بل تعدته إلى استحداث الطلبة لمؤسساتهم الناشئة. وأضاف أن هذه المسابقة التي تأتي لتجسيد نظرة الجامعة المبنية على "الابتكار لا التكرار"، مفتوحة أمام الطلبة والمتخرجين في شتى المجالات؛ حيث تقدم منها طلبة في ميادين التكنولوجيات والزراعة والطب والصحة وغيرها. وستتوج هذه المسابقة بدخول الفائزين فيها في حاضنة الجامعة، التي ستضمن لهم مرافقة كلية لتجسيد مشاريعهم على أرض الواقع؛ سواء تعلق الأمر بالتكوين أو

التمويل. للتذكير، فقد فازت في طبعة السنة الفارطة، خمسة مشاريع يجري حاليا العمل عليها بالحاضنة، لتحقيقها على أرض الواقع، من بينها مشروع عن كيفية تسيير واقتصاد الماء، يقضي بالتحكم عن بعد في تسيير الماء؛ سواء داخل المنازل أو المؤسسات، وآخر ابتكر صاحبه جهازا جديدا، يحافظ على صحة الأعضاء والدم لفترة طويلة، خلال عملية نقلها إلى جانب مشروع عن كيفية تسيير النفايات الطبية، وكيفية التخلص منها بدون حرقها.

حجر المنقوب بقالمة

وزير السكن يأمر بتسريع وتيرة إنجاز سكنات القطب الحضري

ترأس وزير السكن والعمران والمدينة، طارق بلعربي، أمس الثلاثاء، اجتماعا تنسيقيا تمحور حول القطب الحضري حجر المنقوب بقالمة. وخصص الاجتماع، للوقوف على مدى تقدم الأشغال ومتابعة التطور في الإنجاز.

والهندسة المعمارية والبناء. والمدير العام المكلف بتسيير مصالح الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره «عدل». ومدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء بالنيابة على مستوى ولاية قالمة. للإشارة، فإن القطب الحضري حجر المنقوب بولاية قالمة يضم ما يقارب 5400 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار «عدل» و490 وحدة سكنية بصيغة الترقوي المدعم «LPA». بالإضافة إلى كل التجهيزات الضرورية بالقطب الحضري يعرف تقدما معتبرا في نسبة إنجاز أشغال البناء نذكر



منها: 3.700 مسكن بلغت نسبة الأشغال بها 85 بالمائة، و700 مسكن بلغت نسبة الأشغال بها 99 بالمائة، و400 مسكن بلغت نسبة الأشغال بها 100 بالمائة، و600 مسكن بلغت نسبة الأشغال بها 78 بالمائة.

المكلف، بتسيير مصالح وكالة «عدل» قصد التنسيق مع مؤسسة الإنجاز «كهريف» بغية تسريع وتيرة الأشغال خلال هذه الصائفة. هذا وحضر الاجتماع، كل من الأمين العام لوزارة السكن، ورئيسة ديوان الوزارة، والمدير العام للسكن. والمديرة العامة للتعمير

الحضري حجر المنقوب. وأمر الوزير بضرورة الانتهاء من جميع أشغال البناء. وكذا أشغال التهيئة الثالثة «Tertiaire» قبل نهاية السنة الجارية 2021. وبخصوص أشغال الربط بشبكات الكهرباء والغاز المنطلقة سالفًا. أسدى الوزير تعليمات للمدير العام

■ ريان ف

وجاء هذا الاجتماع، بعد الاجتماع الذي خصص لحجر المنقوب بتاريخ 10 أبريل 2021. وألح الوزير على ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز والبدء مباشرة في أشغال التهيئة الخارجية على مستوى جميع أحياء القطب

بقيمة 10.000 دج شهريا تدفع لهم نهاية كل سنة مكافأة مالية لطلبة الدكتوراه في مشاريع البحث التكويني الجامعي PRFU

■ 26 جوان آخر مهلة لإيداع المشاريع الجديدة

■ أميرة حرزلي

03 جويلية القادم يكون تاريخ المصادقة عليها من طرف رؤساء المشاريع الجامعية، ومن 04 إلى 08 جويلية المصادقة على المشاريع الجديدة من طرف رؤساء الندوات الجهوية للجامعات، ومن 09 إلى 15 جويلية المقبل إرسال المشاريع الجديدة للمستشارين العلميين، وقد حددت الوزارة تاريخ تقييم المشاريع الجديدة من طرف المستشارين العلميين من 16 جويلية إلى غاية 15 سبتمبر 2021، من 19 إلى غاية 18 سبتمبر 2021 تاريخ إعداد قرارات اعتماد المشاريع، لتبدأ فترة تقديم الطعون من 19 إلى 29 سبتمبر 2021، ويتم تقييمها في الفترة من 30 سبتمبر إلى 30 أكتوبر القادم.

عام 2022 على منصة PRFU قبل انتهاء الأجل التي حددت بأن 26 جوان 2021 آخر مهلة لتسليم المشاريع على منصة تسيير المشاريع البحث التكويني الجامعي على الموقع <http://www.prfu-mesrs.dz/>. جدير بالذكر، أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قد سبق ونشرت في 31 ماي المنصرم بيانا تحوز «إيدوغ نيوز» على نسخة منه، تعلن فيه انطلاق تقديم المشاريع الجديدة للبحث التكويني الجامعي بعنوان السنة الجامعية سنة 2022، وقد وضحت تفاصيل الدورة برزنامة محددة، حيث بدأت من 06 إلى 26 جوان الحالي تسجيل المشاريع الجديدة من طرف رؤساء المؤسسات الجامعية، و من 27 إلى

«ملحق بالبحث» وهم مرتبة أستاذ مساعد قسم «ب» لهم مكافأة مالية سنوية قيمتها عشرة ملايين 10.000 دج شهريا تدفع لهم نهاية كل سنة، نظير تكفلهم بنشاطات الأبحاث المنجزة، وهو ما أوردهت الجريدة الرسمية، حيث حددت مكافآت للباحثين بوقت جزئي الذين تمت دعوتهم للتكفل بنشاطات بحث، من مكافآت عن نشاطات البحث المنجزة حددت قيمتها الشهرية بالشكل التالي، حيث أن مدير البحث له مكافأة قيمتها 18.000 دج وأستاذ بحث، قسم «أ» قيمتها 14.000 دج، أستاذ بحث، قسم «ب» ومكافئتها 12.000 دج، مكلف بالبحث يكافئ 11.000 دج، وملحق بالبحث مكافئته 10.000 دج. ومنه فطلبة الدكتوراه المعنيون بهذا القرار، إيداع المشاريع الجديدة

كشفت أمس، المديرية العامة للبحث والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وكذا العدد ثلاثين من الجريدة الرسمية المؤرخ في 22 أبريل 2021 عن مكافأة مالية سنوية معتبرة لطلبة الدكتوراه المنتمين مشاريع البحث التكويني الجامعي. يأتي ذلك تبعا للمرسوم التنفيذي 144/21 المؤرخ في 17 أبريل 2021 في المادة الرابعة منه من الفصل الثاني، وبعد استشارة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فإنه المرسوم التنفيذي في 17 أبريل من هذا العام، دخل حيز التنفيذ وأصبح ساري المفعول من تاريخ صدوره، وعليه فإن طلبة الدكتوراه المنتمين كأعضاء في مشاريع البحث التكويني الجامعي PRFU برتبة

في سلوك غير واعي يمس الحرم الجامعي الاشتباه في إصابة «3 طالبات بكوفيد 19 بإقامة 3000 سرير بالبوني

كشفت مصادر «إيدوغ نيوز» الاشتباه في إصابة ثلاثة طالبات بفيروس «كوفيد 19» بالإقامة الجامعية 3000 سرير بالبوني حسب التقرير الصادر عن طبيبة الإقامة الذي تحوز «إيدوغ نيوز» عن نسخة منه اشتباه إصابة طالبة مؤكدة وجهت للعزل والحجر الصحي، وحسب مصادر مقربة من الطالبات فإنه اشتبه في إصابة طالبة ثانية تقيم بذات الغرفة مع زميلتها بالجناح رقم سبعة وكذا الاشتباه في إصابة طالبة ثالثة بالجناح رقم ثلاثة، وفور التحسس بالخبر وتأكد الاشتباه بإصابة الطلبة الأولى وجهت إدارة الإقامة الطالبات الثلاثة المقيمات بذات الإقامة نحو عطلة استثنائية إجبارية دون الرجوع لمزولة الدراسة إلى حين صدور التحليل التي تؤكد نسبة الإصابة بفيروس كورونا، وحسب ذات المصادر التي كشفت لـ «إيدوغ نيوز» ما رد في تقرير طبيبة الإقامة الموقع في الـ 10 جوان الجاري بضرورة توجيه الطالبة نحو للعزل والحجر الصحي، وعن السلوكات غير المسؤولة الصادرة من بعض الطلبة فإن مطعم القطب الجامعي بالبوني يشهد خرقا صارخا للبروتوكول الصحي الوقائي المفروض و ظل تسجيل غيابه لتطبيقات البروتوكول الصحي وعدم مطابقته للمعايير الوقائية خاصة وأن في محيط الجامعة لا تحترم تماما تطبيقاته، من غياب للمعقمات الحواجز التي توجه الطلبة لإتباع طريقة التباعد الجسدي كذا عدم التزام الطلبة بارتداء الأقنعة الواقية، إلى جانب التدافع في الأروقة والتجمعات على الرغم من التوجيهات التي تحث على إتباعه خاصة داخل أجنحة وغرف الإقامات وقاعات التدريس، وفي سياق ذو صلة وعن خرق تطبيق البروتوكول الصحي يظهر ذلك جليا في حافلات النقل الجامعي حيث تشهد هذه الأخيرة تدافع العديد الطلبة خاصة في لحافلات النقل بين الساعة الثانية والرابعة زوالا، دون الالتزام بالقواعد الصحية المفروضة منذ انتشار الفيروس ودون استعمال للمعقمات مع أنه توضع توجيهات لإتباع البروتوكول الوقائي للطلبة داخل الحافلات. يذكر أن فرض البروتوكول الوقائي الذي فرض في الأيام الأولى لانتشار الوباء ألزم إدارة الجامعة بإجبارية استعمال كل الوسائل المتاحة للوقاية منه.

ص.ب

GUELMA

Coup d'envoi des épreuves du BEM

Le coup d'envoi de l'examen du BEM, session de juin 2021 a été donné hier à 8 h 30 par le wali à partir du lycée d'El-Fedjoudj, en présence du directeur de l'éducation.

■ S. Chiahi

Au total ce sont 8439 candidats dont 273 libres qui composeront du 15 au 17 juin dans 39 centres de déroulement répartis à travers le territoire de la wilaya. Parmi ces effectifs fi-



gurent 8 candidats aux besoins spécifiques dont 6 handicapés moteur et 2 non-voyants lesquels composeront dans des conditions

spéciales qui leur seront assurées dans le cadre des mesures prises par le ministère de tutelle.

Pas moins de 1735 enseignants se chargeront de l'opération de surveillance.

Après leur ramassage, les copies seront acheminées dans un centre de correction hors wilaya.

Le lycée Rédha Malek de Belkheir qui a été retenu comme centre de correction à l'échelle wilaya entrera en fonction le 22 juin.

La promulgation des résultats est prévue pour 5 juillet.

En plus de la prise en charge

des candidats en matière de transport et restauration, un protocole sanitaire de rigueur anti-Covid-19 a été mis en place au niveau des centres de déroulement.

D'après M. Boursas Abdelhak ; chef de service de la scolarité et des examens, tous les moyens humains et matériels ont été mobilisés pour que cette opération connaisse le même succès qui a entouré sa devancière, l'examen de fin de cycle primaire (ex 6ème) qui s'est déroulée le 2 juin.

16/06/2021. N° 6479

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information
D'ORAN

MOSTAGANEM

L'Université se dote d'un centre psychopédagogique

L'Université «Abdelhamid Ibn Badis» de Mostaganem s'est récemment dotée d'un centre psycho-pédagogique, a-t-on appris lundi auprès de la direction de cet établissement d'enseignement supérieur.

En marge d'une journée d'étude organisée à l'occasion de la Journée de l'enfant africain célébrée le 16 juin de chaque année, le directeur de l'Université «Abdelhamid Ibn Badis» de Mostaganem, Mustapha Belhakem a indiqué que cet établissement d'enseignement supérieur s'est vu attribuer un centre psycho-pédagogique au niveau de la bibliothèque centrale au centre de la ville de Mostaganem.

Le centre sera ainsi «une vitrine sur l'environnement social de l'Université mais aussi une passerelle devant permettre à l'Université «Abdelhamid Ibn Badis» de mettre son expérience au service de la société, notamment dans le domai-

ne psychologique mais aussi éducatif, a souligné M. Belhakem.

Encadré par des professeurs et des chercheurs, ce centre s'ajoute à l'espace créé, il y a un an au niveau de l'Université, spécialisé dans le domaine de l'orthophonie et la prise en charge des enfants présentant des troubles de langage, a fait savoir le directeur de l'Université.

L'initiative, selon M. Belhakem, intervient pour accentuer la contribution de l'Université de Mostaganem à l'amélioration de son environnement socio-économique mais aussi pour répondre aux besoins de la société en la matière.

Au cours de cette journée d'étude, plusieurs expériences réussies ont été présentées par des professeurs et chercheurs dans différents domaines tels l'accompagnement psychologique et pédagogique des enfants, notamment des travaux scientifiques liés à l'enseignement

préparatoire en milieu rural, a signalé la directrice du centre, Karima Alleug. Lors de cette rencontre scientifique, des recherches sur la prise en charge des enfants en cycle préscolaire et des expériences réussies de prise en charge de cette catégorie dans les crèches et dans les classes préparatoires, ont été présentées.

Mme Alleug a rappelé que le centre s'est doté, dès sa création, d'unités de recherche dans les domaines du conseil, de l'orientation, de l'information et du soutien psychologique du corps universitaire (étudiants, professeurs et personnels) et de prise en charge des personnes aux besoins spécifiques et des enfants confrontés à des difficultés d'apprentissage.

La directrice du centre a indiqué que cet espace est à la disposition des citoyens qui ont besoin d'un accompagnement psychologique, des conseils ou d'une formation.

16/06/2021. N° 8080

16 palmarès

P^r BOUZIANI MERAH. Vice-recteur à l'université de Sidi Bel Abbès

«Cette distinction est le résultat d'un travail de longue haleine»

Dans son édition de 2021, l'université Jiao Tong de Shanghaï, en Chine, a réservé à l'université Djillali Liabès de Sidi Bel Abbès un classement mondial honorable dans trois thématiques académiques, le génie civil, le génie mécanique et les sciences des matériaux. Son vice-recteur, le professeur Bouziani Merah, nous livre, dans cet entretien, ses impressions et nous parle de quelques travaux de recherche en cours à l'université.

Propos recueillis par Lyes M.

«Votre université a enregistré des performances dans le classement mondial des domaines académiques de Shanghaï. Quel commentaire en faites-vous ?»

Je dois d'abord rappeler que l'université de Sidi Bel Abbès se classe, depuis une quinzaine d'années déjà, parmi les meilleurs établissements universitaires en Algérie. Elle s'est classée au premier rang de 2010 à 2014, jusqu'à ce que le classement de Shanghaï commence, par la suite, à intégrer d'autres universités algériennes au classement, selon de nouveaux critères. Mais nous avons toujours maintenu notre position de leader lorsqu'il s'agit de production scientifique et de recherche. Lorsque le classement de Shanghaï a commencé à s'intéresser aux thématiques académiques, nous avons été la seule université algérienne à être classée parmi les meilleures universités au monde, puisque nous avons obtenu la position 101 sur 150, dans les domaines du génie civil, et la position 201 sur 300 dans le domaine du génie mécanique, et la position 301 sur 400 dans le domaine des sciences des matériaux. Il n'y a aucune université algérienne qui nous concurrence dans ces domaines. Concernant le classement des chercheurs, notre professeur, Abdelouahed Toumi, a été classé meilleur chercheur algérien et son collègue,

le mathématicien Benchohra Mouffak, a obtenu la 3^e place. Un autre chercheur de notre université, en l'occurrence l'enseignant Abdelmoumen Anis Bousahla, a été classé 5^e meilleur chercheur dans la filière des sciences des matériaux. Mais il faut dire que cette distinction est le résultat d'un travail de longue haleine qui remonte aux années 1990 où l'on a commencé à s'intéresser et à former, dans ces domaines.

«Qu'est-ce qui fait que votre université excelle dans ces domaines ?»

Nous avons toujours encouragé nos étudiants et nos chercheurs à intensifier leurs publications dans les revues scientifiques indexées dans des bases de données de référence mondiale. Pour mesurer la qualité d'un établissement de recherche, il faut se référer au nombre de publications par année dans les revues internationales. Ces publications doivent être visibles sur le Net et sur les plateformes électroniques spécialisées, d'autant que les classements internationaux se réfèrent souvent aux publications scientifiques des universités. Je rappelle ici que le premier réseau informatique intranet universitaire a été élaboré à l'Université de Sidi Bel Abbès en 1995, ce qui a permis à nos chercheurs d'être au diapason de ce qui se fait dans le monde et de développer

taire.

«Quel est le projet phare sur lequel vous travaillez actuellement ?»

Le laboratoire de recherche de l'université vient justement de développer, en partenariat avec le groupe Hasnaoui, une technique dans le domaine des énergies renouvelables utilisée dans l'accélération de la production agricole. Dans le laboratoire, cette technique a donné de très bons résultats et attend maintenant de voir ce que ça va donner sur le terrain. Il y a aussi des prototypes de machines qui ont été commandés au laboratoire dans le cadre d'un projet industriel de sélection de particules et de grains de plastique.

«Nos chercheurs établis à l'étranger y contribuent-ils ?»

Absolument. Il est vrai que cette contribution n'est pas très visible, mais ils participent activement aux travaux de nos équipes de recherche et l'université a réussi à établir un bon partenariat avec les grands chercheurs algériens établis à l'étranger. Ils ont contribué d'ailleurs à beaucoup de projets de recherche, mais surtout à la formation de nos chercheurs, sachant qu'une thèse de doctorat est en elle-même un projet de recherche.

«L'université s'est-elle dotée d'un incubateur, ou pas encore ?»

Pour le moment, nous avons une Maison de l'entrepreneuriat qui se charge de la formation des étudiants futurs entrepreneurs. Quant à l'incubateur, nous avons déposé un dossier au niveau de la direction de la recherche scientifique du MESRS qui nous a signifié son accord de principe, en attendant de finaliser la procédure administrative universitaire.

L. M.



PHOTOS: DR

leurs capacités de recherche.

«Y a-t-il un programme de valorisation des résultats des recherches effectuées à l'université ?»

Justement, l'université a commencé depuis quelque temps à s'intéresser aux travaux de recherche qui ont un lien avec la vie socioéconomique du pays. Rien que pour cette année, nous avons conclu une dizaine de conventions de partenariat avec des entreprises économiques dans les domaines agricole, industriel, de l'activité de recyclage et autres. Ce sont des créneaux porteurs autant pour le pays, pour l'université que pour l'entreprise algérienne. Mais cela dépend aussi du tissu industriel qui entoure l'établissement universi-

UNIVERSITÉ DE L'INNOVATION

La 1^{re} édition lancée à M'sila

Les étudiants et chercheurs innovants de l'université de M'sila ont fait l'objet d'un premier rassemblement intitulé «Université de l'Innovation» organisé le 9 juin. Cette rencontre était destinée à former un cluster d'innovateurs mobilisés sur des défis concrets portant sur des enjeux-clés de l'intelligence artificielle, du développement durable, de la sécurité alimentaire, de la santé et du bien-être. Les participants se sont constitués en noyaux actifs pour valoriser les potentiels innovants de l'université de M'sila auprès des entreprises et d'encourager les collaborations entre jeunes étudiants novateurs et investisseurs pour arriver à des associations et partenariats qui transcendent et impactent positivement sur le bien-être de l'étudiant, de l'environnement et de la société en général. Lors de l'événement, les participants de l'université de M'sila, titulaires de projets innovants labélisés et start-up se sont mobilisés avec pour objectif d'intéresser et de créer des collaborations avec le secteur socioéconomique de la région. Pour Lamia Douadi, étudiante détentrice de deux labels de projets innovants, il s'agit de «construire de nouveaux modèles d'action, créer des communautés de pratiques et de projets, se former et s'entraider pour réussir



Les participants constitués en noyaux pour valoriser les potentiels innovants auprès des entreprises

le passage à l'échelle des prototypes et, enfin, l'expérimentation concrète en situation dans sa région». Dans ce cadre, elle a ajouté que «beaucoup d'étudiants innovants ont participé en amont à des formations et des ateliers de créativité pour faire grandir leurs talents, jusqu'au jour !». Dans son intervention, Ahmed Haftari, directeur général du fonds des start-up, a évoqué les

succès réalisés par l'université de M'sila, à travers son incubateur. Il a rappelé les missions fondamentales du fonds et les mécanismes permettant aux titulaires de label, qu'il s'agisse de projet innovant ou d'une start-up, de bénéficier d'un financement et d'un partenariat avec le fonds. Le directeur général s'est également engagé à rencontrer dans les prochains

jours les porteurs de projets innovants, notamment ceux ayant obtenu la marque label, afin de financer leurs projets et de faciliter leur accès à l'industrialisation et à la commercialisation. Pour sa part, le directeur de l'incubateur de l'université de M'sila, le D^r Ahmed Mir, a annoncé que son incubateur a obtenu douze labels de projets innovants et deux labels de start-up. «ce qui le place au premier rang national en termes de nombre de projets labélisés par la commission nationale d'attribution de label». Et de préciser que les innovateurs de l'université de M'sila sont des acteurs économiques que l'établissement accompagne pour accomplir leurs tâches en relation avec les enjeux de la société aux niveaux micro, méso et macroéconomique «pour bâtir une véritable logique de territoire cohérente, lisible et crédible en osmose, évènementiellement avec l'environnement». Pour M. Mir, la 1^{re} édition de l'université de M'sila de l'innovation a été un véritable succès. «A part le financement d'amorçage promis par le fonds des start-up, la volonté a planifié d'octroyer des parcelles de terrain aux étudiants innovants», a-t-on indiqué.

A. Ah.

ACTIVITÉS PÉDAGOGIQUES 2020/2021

Attention aux bilans trompeurs !

L'année universitaire 2020/2021 sera clôturée le 15 juillet prochain. La fin des activités pédagogiques est effective depuis cette semaine. Une année universitaire inédite, soumise aux effets de la pandémie de coronavirus et contrainte à composer avec cette nouvelle donne pour être validée. L'heure est au bilan.

Comment évaluer cette année de manière objective et sereine ? « Pour cette année, la situation est encore plus ardue parce que, justement, il y a eu chevauchement avec l'année précédente, année qui fut victime de la pandémie et qui se déroula dans les conditions que l'on connaît. Rappelons effectivement que l'année dernière fut déjà une année du « sauve-qui-peut » pédagogique avec le choc de la pandémie qui ébranla toute la structure de l'enseignement pensée de manière traditionnelle, c'est-à-dire en classe. L'année prolongée en septembre puis finalement jusqu'à novembre ne fut pas pour autant sauvée. Il s'avéra qu'avec le système d'enseignement par vagues et la non-disponibilité des transports interwilayas jusqu'à octobre, le mois et demi dévolu à compléter l'année se rétrécit en deux semaines dans la plupart des cas, voire très souvent en une semaine. En fait, c'est la deuxième année consécutive de contre-performance éducative et cognitive, et cela devient extrêmement problématique, voire déléter. Deux ans d'études déficientes ou du moins incomplètes pour une formation de trois ans (Licence) ou deux ans (Master) deviennent en effet du long terme et est dur à absorber, analyse le Pr Jamal Mimouni, du département physique de l'université Frères Mentouri Constantine 1 (UFMC). Dans le même sens, Mohamed Zaaf, professeur à l'université Badji Mokhtar de Annaba, abonde dans le même sens : « Bien sûr qu'il y a eu un impact. Je dirai même qu'il y a eu un fort impact. Outre les volumes horaires qui ont considérablement diminué, les mesures qui ont permis aux étudiants de s'absenter des cours ont largement favorisé l'absentéisme pénalisant la pédagogie et la qualité de la formation. Dans l'essentiel, les programmes prévus n'ont pu être achevés ». Pour sa collègue du département langues et lettres étrangères, le Pr Sandra Triki, l'année universitaire 2020/2021 a subi de nombreux aménagements : « En raison des mesures sanitaires liées à la pandémie de Covid-19, l'année 2020-2021 a été une année qui a subi de nombreux aménagements, tels que le nombre limité d'étudiants par salle et amphithéâtre, des séances de cours et TD qui sont passées de 1 heure 30 à 1 heure de temps. Difficile dans ces conditions avec des effectifs d'étudiants en constante augmentation de réussir à boucler le programme. J'enseigne la littérature et l'histoire de la langue et j'ai été contraint d'opérer des coupures relativement importantes dans les unités didactiques. Et d'expliquer : « En réalité, j'avais tout le temps l'impression de faire la course contre le temps, car les cours en présentiel se faisaient sur 4 semaines en alternance avec les différents paliers. Il est regrettable de constater que beaucoup d'étudiants ont trouvé le prétexte de la crise pour s'absenter régulièrement lors des séances de cours. Ainsi, sur une promo d'environ 120 étudiants de Master 1 seule une vingtaine assistait régulièrement aux cours/TD. Je compare souvent cette situation à des candidats à l'examen de conduite à



Le MESRS lance un programme pour le financement de la recherche en mathématiques et en IA

qui on délivre un permis de conduire alors qu'ils n'ont jamais vraiment étudié le code et les règles de conduite. Il en est ainsi pour des étudiants à qui on délivre des diplômes alors qu'ils n'assistent pas aux formations leur permettant d'acquérir les compétences nécessaires.

EN MODE HYBRIDE

L'enseignement hybride adopté pour assurer une année pédagogique acceptable n'a pas été fructueux autant qu'on l'aurait voulu. « Les conditions minimales pour permettre un enseignement à distance sérieux ne sont pas réunies. La mauvaise qualité du débit internet quand il n'est pas coupé, le nombre important d'étudiants ne disposant pas d'ordinateurs, le manque de préparation des enseignants à ce genre d'enseignement, la complaisance de l'administration qui avait pour mission juste de gérer les flux par des considérations politiques sont des raisons qui ont concouru à des résultats dont le moins qu'on puisse dire est qu'ils ont tiré l'université encore vers le bas », commente le Pr Zaaf. Beaucoup d'enseignants rejoignent son avis sur la question.

Le Pr Mimouni pointe du doigt en outre l'absence d'interactivité : « C'est vrai que l'université s'est mise progressivement au virtuel, mais là encore, attention aux bilans trompeurs qui pourraient émaner de différentes structures officielles locales ou centrales. Pour la plupart des collègues de ma faculté qui est pourtant une faculté des sciences, l'enseignement en mode « remote » se réduit à envoyer des fichiers PDF, des liens ou des notes manuscrites scannées souvent aussi indéchiffrables qu'une ordonnance de médecin. Il n'y a pas d'interactivité, de contrôle continu des connaissances (travail à la maison et autre), ou de contact personnalisé avec l'enseignant. Comment pourrait-il en être autrement alors qu'une bonne partie des étudiants, qu'ils soient en cité universitaire ou chez eux, n'ont pas un accès correct à internet ? ». La Pr Triki déplore des conditions peu adéquates : « Malheureusement, les conditions nécessaires à un enseignement distancié sont loin d'être réunies et nous sommes souvent face à des étudiants qui ne possèdent pas le matériel et la connexion suffisante pour suivre les cours à partir de chez eux ou des résidences universitaires. A cela s'ajoutent la démotivation et la fatigue qu'entraînent des heures de cours en ligne.

Même si nous ne possédons pas encore la distance nécessaire pour mesurer l'impact de cette nouvelle méthode d'enseignement à laquelle enseignants et étudiants ont dû faire face, il est clair que la qualité de formation sera affectée ». Pour sa part, le responsable du Master astrophysique à l'UFMC relève que « au-delà d'un simple décompte des semaines effectives d'enseignement et de la gestion du temps pédagogique, il y a un aspect difficilement quantifiable, mais des plus alarmants dans la situation actuelle, et qui est l'incroyable état d'abattement psychologique de la communauté estudiantine. Ceci est certainement à prendre en compte dans toute évaluation sérieuse des performances pédagogiques. Il faut noter aussi la non-disponibilité de cellules de support psychologique dans nos universités alors qu'une frange non négligeable de la population estudiantine est fragile et en état de stress ».

DÉCRETS ET RÉFORMES

L'enseignant à la faculté de métallurgie émet des réserves quant aux mesures prises cette année par le ministère de tutelle, via des décrets. « Effectivement, il y a eu cette année l'émission de plusieurs décrets. C'est vrai que l'université a un besoin urgent d'éthique et de déontologie, de réorientation et de s'approcher de son environnement économique et social. Beaucoup d'autres questions méritent aussi d'être soulevées. Malheureusement, la manière avec laquelle toutes ces mesures ont été préparées et vues le jour montre qu'on est loin de sortir de l'auberge. Les comportements qui sont à la base des échecs passés ont été reproduits, voire pratiqués de façon encore plus forte. A titre illustratif, il a été que les projets PNR ne concernent que trois secteurs avec 150 projets à sélectionner. On ne sait pas sur quelle base ces choix ont été faits et pour quels objectifs stratégiques. Il est clair que le minimum de sérieux aurait été de faire d'abord le bilan des PNR lancés en 2010 et d'ouvrir un débat avec l'environnement socio-économique pour faire les bons choix. Or, les réflexes bureaucratiques encore très fortement présents et le rapport social dominant qui reste resté dans l'essentiel ont lourdement affecté l'université. Comme l'ensemble des institutions du pays, l'université mérite d'être réformée. Une réponse sérieuse à cette question

renvoie inévitablement aux questions politiques. Les bonnes conclusions n'ont pas été retenues ». L'ampleur du chantier de la réforme est soulignée par le Pr Mimouni : « La performance académique ne se mesure pas seulement à l'aune du taux de couverture des modules ou du nombre de séances effectives, mais bien dans l'assimilation du contenu et cela est pleinement tributaire de l'état mental des étudiants, et nos étudiants en majorité broient du noir et sont aux abonnés absents. J'ajouterais que malgré toute la bonne volonté du ministre actuel de l'Enseignement supérieur et des services centraux pour répondre avec souplesse et humanité aux besoins et attentes des étudiants, et ce, à travers maints arrêtés et notes d'orientation révolutionnaires par rapport aux périodes antérieures, on est toujours loin du compte vu l'ampleur du chantier et les déficiences structurelles qui se sont accumulées au fil des ans. Mais on voit bien que vouloir compresser entre mi-décembre et juin deux semestres comptant idéalement 14 semaines chacun, relevait d'une gageure ». L'université en tant qu'institution est assujettie aux mêmes rejets de la crise que traverse le pays, précise le Pr Triki : « Comme toutes les autres institutions du pays, l'université subit lourdement cette crise. Plus concrètement, cela se traduit dans le comportement bureaucratique de ses structures à tous les niveaux et donc le manque de concertation dans sa gestion au quotidien. De ce fait, je dirai tout simplement que malgré toutes les tentatives de réformes entreprises cette année, rien n'a véritablement changé. Tous les décisions continuent à venir d'en haut dans une vision lourdement hiérarchisée dans laquelle l'enseignant n'est pas acteur, mais simple exécutant. A mon avis, la réussite de toute réforme à l'université est tributaire d'abord de sa démocratisation. Bien entendu, d'autres réformes au niveau économique pour rompre avec la rente et revaloriser le rôle de la science dans le fonctionnement des institutions sont indispensables pour permettre à l'université d'occuper la place qui lui permettra de jouer son rôle dans le pays. Le besoin d'autonomiser l'université, de libérer la pensée de tous les dogmes et de libérer l'expression est devenu incontournable. Sans un véritable dialogue entre les différents acteurs (enseignants, étudiants, monde politique), point de solutions ».

Naima Djekhar

ISSAM BOUKHIBAR. Enseignant à Bliida

«Il faut revoir le programme universitaire de l'anglais»

Licencié en anglais mais ayant opté pour l'enseignement de cette langue exclusivement dans le privé, depuis une vingtaine d'années, Boukhibar Issam, une référence de l'enseignement de la langue de Shakespeare à Bliida, plaide pour la révision du programme scolaire et universitaire officiels de l'anglais.

Propos recueillis
par Mohamed Benzargua

Depuis quand vous intéressez-vous à la langue anglaise ?
Au lycée, je commençais à avoir un penchant pour cette langue. Une fois le bac en poche, j'ai décidé de faire anglais à l'université, pour moi c'était une suite logique... Mais une chose est sûre, le vrai déclic je l'ai eu lorsque je commençais à prendre des cours privés d'American English (anglais américain) au lycée, et ce, en parallèle aux cours officiels. Là, j'ai commencé à aimer de plus en plus cette langue et de la maîtriser de mieux en mieux. Et j'ai trouvé la méthode de l'enseignement utilisée plus



efficace et plus attractif, que ce soit pour le writing (écrit) ou le speaking (oral). Et les cours dispensés par mon enseignant à l'époque (fin des 90'), en l'occurrence M. Belhadj que je salue au passage, étaient facilement assimilables et basés sur l'interaction. Son american english était particulier

et sonnait dans l'oreille. Il parlait comme un quelconque acteur américain qu'on voit au cinéma ou à la télévision. Bref, et une chose est sûre, ce sont les cours pris dans le privé qui sont derrière ma maîtrise de la langue de Shakespeare aujourd'hui. Le public m'a fourni juste la base.

Est-ce juste un avis personnel ?

Pas du tout ! Afin de mieux perfectionner leur anglais, on peut trouver même des étudiants universitaires, préparant une licence ou un carrément master en anglais, qui optent pour des cours de perfectionnement chez le privé. Et vous pouvez le vérifier de vous-même dans les écoles. Sinon, rares sont ceux qui s'en sortent bien en se basant uniquement sur le programme officiel. Les jeunes d'aujourd'hui aspirent à voyager, à travailler dans des multinationales, à suivre l'actualité et les vidéos sur le net, voir des films hollywoodiens... et tout cela exige un bon niveau en anglais. Ils ont pris conscience que l'école publique ne suffit pas à elle seule, ou ne donne que le minimum, d'où le rush vers le privé. Et maîtriser l'anglais, c'est avoir ce sentiment que le monde vous appartient ! Me concernant, j'ai toujours refusé de travailler dans l'école publique, car je ne suis pas convaincu de l'efficacité du programme dispensé.

En plus, le système éducatif officiel impose beaucoup de protocole dans l'enseignement et ne se base pas sur l'interactivité dans les classes, ce qui se répercute sur le niveau des élèves malheureusement...

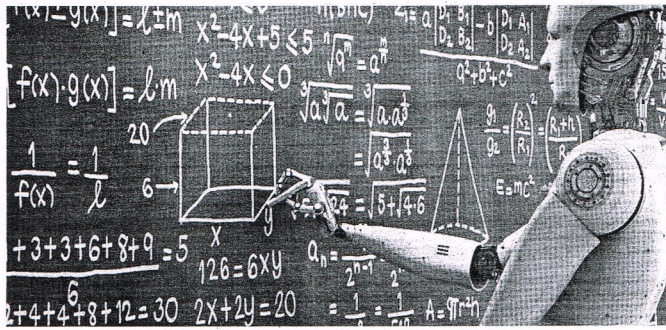
Que faudra-t-il faire alors ?

A mon avis, il me semble que la révision de la méthode d'enseignement de l'anglais est plus que nécessaire. Le programme actuel, que ce soit dans l'éducation nationale ou dans l'enseignement supérieur a malheureusement démontré ses limites. Vous pouvez trouver facilement des personnes ayant fait les langues étrangères au lycée et poursuivant des études d'anglais à l'université qu'ils ont du mal à maîtriser cette langue. En parallèle, il y a des jeunes qui n'ont même pas le bac mais qui se débrouillent très bien en anglais grâce notamment aux cours par niveau dans les écoles privées. Vous me dites c'est quoi le secret ? Pour moi, l'enseignement dispensé chez le privé est basé sur des méthodes qui ont fait leurs preuves depuis de très longues dates. Il s'agit du Cambridge et de l'Oxford. Nos officiels sont appelés, à mon avis, à s'inspirer de ces méthodes qui facilitent l'assimilation et la compréhension. Les importer et les faire adapter à notre culture et identité serait donc l'idéal !

M. B.

ÉCOLE DES MATHÉMATIQUES ET D'IA

Les compétences algériennes sollicitées



Le MESRS lance un programme pour le financement de la recherche en mathématiques et en IA

Les chercheurs algériens spécialisés dans les mathématiques et l'Intelligence artificielle (IA) ont été officiellement invités par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique (MESRS) à contribuer au lancement de l'École supérieure des mathématiques et de l'École supérieure de l'Intelligence artificielle, au niveau du pôle technologique de la ville de Sidi Abdellah, dont la formation y sera entamée au début de la prochaine rentrée universitaire. Un appel a été lancé en ce sens par le ministre en charge du secteur, Abdelhaki Benziane, hier à Alger, à l'occasion d'un workshop sur les deux spécialités en question.

«J'appelle nos enseignants et nos chercheurs à l'intérieur du pays, ainsi que les compétences algériennes établies à l'étranger, entre autres les spécialistes, à nous accompagner activement pour la création de ces deux écoles», a lancé le ministre. Il a invité les spécialistes à contribuer à l'élaboration des programmes de formation dont le contenu doit être conforme avec ceux des pays développés pour que le niveau de formation soit reconnu à l'échelle mondiale, ainsi qu'à «créer un climat de travail innovant à travers d'autres instituts et écoles dans ce pôle technologique». L'objectif étant, poursuit le ministre, «de créer un nouveau marché prometteur dans la région

à valeur économique, soutenir les initiatives et l'augmentation de la productivité, construire une base solide dans la recherche et le développement, investir toutes les énergies convenablement et exploiter les ressources et les potentialités humaines et matérielles disponibles». «Tout en affirmant la nécessité d'établir des programmes de formation pour faire face aux défis et évolutions accélérées que connaît la technologie dans tous les domaines», M. Benziane a tenu à rappeler que le développement des formations de base est dorénavant accéléré, des formations qui nécessitent un suivi par le perfectionnement et le recyclage des compétences. Il a fait savoir que son département a élaboré un programme pour le financement de la recherche en mathématiques et en intelligence artificielle garantissant «tous les moyens à même de renforcer les capacités des chercheurs pour parvenir à l'excellence scientifique». L'appel des recherches fondamentales et appliquées et la garantie d'un appui matériel aux jeunes chercheurs. Dans ce contexte, le ministre a indiqué que la mise en place d'une infrastructure de formation est en cours pour la création de start-up en matière d'intelligence artificielle, soulignant la nécessité de «mettre en place un cadre réglementaire pour promouvoir la concurrence dans le monde numérique, en ouvrant la voie aux talents et aux idées novatrices». Rappelons que la création de ces deux écoles se fera par décret présidentiel, à titre exceptionnel, et leurs étudiants et enseignants bénéficieront d'un statut particulier. Dans une déclaration à la presse, le ministre a précisé que les recommandations sanctionnant le workshop scientifique seront prises en compte à travers la création d'un conseil scientifique chargé du suivi sur le terrain, précisant que la priorité sera accordée, lors de la prochaine rentrée universitaire à la technologie.

L. M.

GHANIA BAYOU, ENSEIGNANTE D'HISTOIRE À L'UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU

«Nos étudiants se mettent dans la peau d'un prof»

Responsable de la spécialité histoire moderne au niveau de la faculté des sciences humaines et sociales de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou, Ghania Bayou estime que plus de 95% des étudiants en histoire sont destinés à l'enseignement. C'est pour cette raison que la préparation de ces futurs diplômés sur un plan pratique est indispensable. Pour la même université, des séances d'application sont nécessaires afin, a-t-elle insisté, de donner à l'étudiant des notions qui lui permettent de s'initier aux étapes de la réalisation d'une séance au sein d'une classe d'élèves. Cette enseignante offre cette année la chance à ses étudiants d'effectuer leur stage pratique au niveau de la faculté sous l'encadrement des enseignants et d'un inspecteur de l'éducation nationale. Dans cet entretien, elle nous parle de cette initiative comme elle nous explique l'importance des séances didactiques pour les futurs enseignants.

Entretien réalisé par Hafid Azzouzi

Vous organisez, cette année, un stage pratique au niveau de la faculté des



sciences humaines et sociales de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou pour permettre à vos étudiants de s'initier à l'animation d'une séance pédagogique. Pouvez-vous nous expliquer l'importance de ce travail ?

La pratique est indispensable pour les étudiants en fin de cycle afin de leur donner la chance de toucher à tout ce qui a une relation avec le terrain. Cela leur permettra de s'initier aux étapes de la réalisation d'une séance pédagogique au sein d'une classe d'élèves, à savoir la préparation et le déroulement de la leçon dans une ambiance sereine. Ce stage donne à l'étudiant la possibilité de savoir, entre autres, qu'une séance d'enseignement est structurée dans un repère temporel qui détermine la durée des différentes étapes qui la constituent. Ce genre de stage leur permet également

de s'adapter davantage aux méthodes didactiques dans l'acquisition des connaissances. Celles-ci donnent aux futurs enseignants d'histoire des outils pédagogiques en mesure de préparer leur carrière professionnelle sous de bons auspices aussi bien sur le plan pédagogique que psychologique.

Comment évaluez-vous justement l'impact de ce genre d'initiatives ?

Nous organisons des stages pratiques sur site au niveau de la faculté des sciences humaines et sociales de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou, site au campus de Tamsa, afin de donner l'occasion aux étudiants en Master 2, filière histoire, pour se mettre dans la peau d'un prof en exercice. L'impact que suscitent ce genre d'initiatives est positif étant donné que nos étudiants ont affiché un engouement remarquable à ces séances d'application pratiques. D'ailleurs, nous avons commencé avec les étudiants d'histoire moderne mais ceux des autres spécialités ont souhaité aussi prendre part à ces séances encadrées par un enseignant intervenant au sein de notre département. Nous profitons ainsi de la grande expérience de M. Sahel pour la mettre à profit de nos étudiants. Ces derniers sont appelés, à la fin de leur cursus de formation, à se confronter à la réalité du terrain. C'est pour cela que nous voulons que le stage pratique soit une période qui donnera à nos futurs diplômés plus de pré-requis pour se mettre rapidement au diapason des enseignants en exercice.

Vos étudiants seront confrontés à la réalité du terrain à la fin de leur

cursus de formation universitaire. Que suggérez-vous pour ces futurs diplômés comme conseils susceptibles de les aider dans leur parcours professionnel ?

Le travail dans une classe s'articule particulièrement sur les aptitudes de l'enseignant qui doit veiller sur l'éducation de l'élève dans un environnement pédagogique. Il est d'ailleurs capable de réaliser des objectifs qui doivent être traduits par des actions palpables. De ce fait, l'enseignant doit toujours créer de l'interaction avec les élèves à travers l'utilisation des techniques d'enseignement pour détecter les besoins et les particularités afin de développer les compétences visées chez les élèves. Il est tenu aussi de s'imposer comme élément incontournable durant une séance, et ce, à travers des outils susceptibles d'envisager, de façon détaillée, les différents moments de la séance pédagogique. Ainsi, je veux dire que les étudiants d'histoire, dont 95% sont destinés à être recrutés par le secteur de l'éducation nationale, doivent, d'ores et déjà, savoir que la préparation d'une séance prend en compte plusieurs éléments comme la diversité des élèves, leurs acquis préalables, les obstacles possibles, la gestion de l'espace et du temps, la façon de gérer le groupe, la place de l'enseignant et les consignes à passer, et ce, pour rythmer la séance en se donnant un cadre chronologique mais aussi rassembler le groupe, faire le point, retrouver le calme et structurer les méthodes. Ils doivent savoir aussi que la séquence didactique correspondant à un ou plusieurs objectifs d'apprentissage.

H. A.

Infos Campus

Université Blida 1 : 3^e édition du Concours «IbtikarUp»

L'incubateur de l'université Blida 1 organise aujourd'hui et demain la 3^e édition du Concours des meilleurs porteurs de projets innovants 2021 «IbtikarUp», a annoncé dimanche cet établissement de l'enseignement supérieur. Cette compétition est ouverte aux étudiants et diplômés porteurs de projets innovants, a indiqué le directeur adjoint chargé de la formation auprès de l'incubateur de l'université Blida 1 Lyès Saoudi. Il a signalé l'inscription, à ce jour, de plus d'une trentaine de participants porteurs d'idées innovantes qui feront l'objet d'une première opération de sélection d'une quinzaine de projets qui se disputent les cinq premières places pour intégrer l'incubateur. Selon le même responsable, cette 3^e édition offre l'opportunité aux projets sélectionnés d'être concrétisés, en bénéficiant d'un accompagnement pour la création de start-up. L'objectif étant d'inculquer une culture de l'entrepreneuriat et de la start-up chez les jeunes étudiants, a-t-il ajouté. *«Le monde est désormais tourné vers l'entrepreneuriat et la start-up, l'université ne se contente plus de former des étudiants diplômés aptes à intégrer le monde du travail, il faut les préparer à créer leurs propres start-up»*, a-t-il expliqué. A noter que la 2^e édition de ce concours a vu, l'année dernière, la sélection de 5 projets innovants, actuellement en cours de mise en œuvre, au niveau de l'incubateur de l'université de Blida. Parmi ces projets, citons celui relatif à la gestion et l'économie de l'eau, à travers un système de télé-contrôle en entreprise et au niveau des foyers. Un autre projet porte sur la création d'un appareil assurant une plus longue préservation d'organes et du sang durant leur transport, alors qu'une autre idée propose une méthode de traitement des déchets médicaux sans leur incinération.

Université d'Oran : prochainement une spécialité technologie automobile

L'université des sciences et de la technologie d'Oran Mohamed Boudiaf (USTO-MB) compte lancer, à la rentrée prochaine, une licence professionnelle (bac+3) dans la spécialité maintenance industrielle et technologie automobile, a indiqué l'université dans un communiqué. L'USTO-MB offre ainsi une formation professionnalisante à partir de la rentrée 2021/2022, qui sera sanctionnée par un diplôme de l'Institut des sciences et des techniques appliquées (ISTA), selon la même source. La formation en maintenance industrielle et technologie automobile (MITA) répond à un besoin des opérateurs économiques, souligne-t-on, ajoutant que depuis le lancement de la première promotion 2019-2020 dans le domaine de l'automobile, l'ISTA a réussi à développer des relations pérennes avec le milieu socio-économique. D'étroits partenariats entre l'université et les entreprises ont été mis en place, dans une optique de promouvoir l'insertion professionnelle et répondre ainsi aux besoins des entreprises en matière de formation de cadres intermédiaires en maintenance industrielle, note-t-on encore. A rappeler que l'USTO-MB avait signé dans ce contexte un partenariat avec Peugeot Citroën Production Algérie (PCPA), pour la co-construction et la co-animation des modules de formation proposés dans le domaine automobile et l'accompagnement des étudiants de l'ISTA de l'USTO-MB à travers des offres de stages en entreprise, de projets tutorés et dans l'encadrement des projets de fin d'études. *«Ce partenariat gagnant/gagnant permettra d'offrir aux étudiants l'opportunité de mettre en pratique les connaissances acquises au cours de leur cursus et de développer des habilités professionnelles pour permettre à l'entreprise d'atteindre ses objectifs et de gagner en compétitivité»*, relève-t-on dans le même document.

Université de Mostaganem : lancement d'un centre psychopédagogique

L'université Abdelhamid Ibn Badis de Mostaganem s'est récemment dotée d'un centre psychopédagogique, a annoncé, lundi, la direction de cet établissement d'enseignement supérieur. En marge d'une journée d'étude organisée à l'occasion de la Journée de l'enfant africain célébrée le 16 juin de chaque année, le directeur de l'université Abdelhamid Ibn Badis de Mostaganem, Mustapha Belhakem, a indiqué que l'université s'est vu attribuer un centre psychopédagogique au niveau de la bibliothèque centrale au centre de la ville de Mostaganem. Le centre sera ainsi «une vitrine sur l'environnement social de l'université, mais aussi une passerelle devant permettre à l'établissement de mettre son expérience au service de la société, notamment dans le domaine psychologique et éducatif», a souligné M. Belhakem. Encadré par des professeurs et des chercheurs, ce centre s'ajoute à l'espace créé, il y a un an au niveau de l'université, spécialisé dans le domaine de l'orthophonie et la prise en charge des enfants présentant des troubles de langage, a fait savoir le directeur de l'université. L'initiative, selon M. Belhakem, intervient pour accentuer la contribution de l'université de Mostaganem à l'amélioration de son environnement socio-économique, mais aussi pour répondre aux besoins de la société en la matière. Au cours de cette journée d'étude, plusieurs expériences réussies ont été présentées par des professeurs et chercheurs dans différents domaines, tels l'accompagnement psychologique et pédagogique des enfants, notamment des travaux scientifiques liés à l'enseignement préparatoire en milieu rural, a signalé la directrice du centre, Karima Alleug.